السلوك الجمالي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد

م.م. عمر عنيزي سلمان
جامعة الأنبار / كلية الطب البيطري

ملخص البحث

ان عملية الاستجابة للمؤثرات الجمالية الخارجية في المواقف التي تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع يمكن ان يتحرك لها الوجدان بالمتعة والارتياح فيما اذا كانت تلك المؤثرات جميلة نسبيا و بقدر ما، وفي الوقت نفسه استهجان القبح ونبذه فيما اذا كانت تلك المؤثرات قبيحة نسبيا و بقدر ما .

ويمكن النظر الى الموضوع الجمالي على انه مثير يستثير انتباه المتلقي ويجعله يندفع الى الاستجابة له بشكل سلوك معين يطلق عليه السلوك الجمالي ، الذي هو سلوك متعمد او مقصود ، ناتج عن استثارة انتباه المتلقي التي تجعله يدرك القيم الجمالية.

والاستجابة الجمالية حالة سيكولوجية لها هويتها المتميزة وطبيعتها الفريدة، وهي ظاهرة مطروحة للدراسة، وقابلة للقياس.

ولعل أهم ما يركز عليه المتخصصون في السلوك الجمالي هو البعد الوجداني الذي يلعب دوراً اساسياً في تشكيل نوع من انواع الذكاء يقبل بمقتضاه الانسان او يرفض ما يعرض عليه أو يتعرض له من نماذج قابلة للتذوق والتقويم، يطلق عليه الذكاء الوجداني .

ومن خلال إطلاع الباحث على أدبيات علم نفس وجد ان هناك شبه إجماع بين المتخصصين على ان دراسة السلوك العام لابد لها ان تبدأ من دراسة الذكاء باعتباره متغيرا اساسيا يوجه ويحرك السلوك و وعن طريقه يمكن ان نميز سلوك كل متلقي عن غيره. وتحديدا السلوك الجمالي. تاسيسا على ذلك فان الباحث يحاول في هذا البحث استشراف العلاقة فيما بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني عبر تطبيق مقياسين تم تبنيهما من دراسات سابقة على عينة

من طلبة كلية الفنون الجميلة والتي اسفرت عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين هذين المتغيرين بحدود عينة البحث .

الفصل الاول : الاطار التقديمي

مشكلة البحث :-

يعد الاحساس بالجمال صفة من الصفات العامة التي يمتاز بها البشر ، وهي هبة الله (عز وجل) الى الانسان فهو الكائن الوحيد الذي يقدر على الاحساس بالجمال وتذوقه .

وبالنظر لأهمية الجمال فقد تفرد كمبحث من مباحث الفلسفة والذي يتعامل مع طبيعة الجمال ومع حكم المتلقي له ، ولكي نفهم الجمال فلابد من الخوض في النشاط الانساني المرتبط به ، الا وهو السلوك الجمالي .

والصعوبة التي تواجه أي باحث في موضوع الجمال هي ارتباطه الوثيق بمجالات واسعة من حياة الانسان، فضلاً عن تعدد الآراء حول معاني الجمال والاحساس به والاستجابة له وهي آراء لا يمكن التعامل معها على انها نظريات علمية لأنها لم تخضع لشروط البحث العلمي ، فالباحثون لا ينظرون اليها الا بوصفها فرضيات علمية قابلة للإثبات او الدحض اذ انها تعبر عن وجهات نظر واضعيها ، ولا يوجد ما يؤكد صحتها علمياً، فقد افترضت بعض الدراسات بأن السلوك الجمالي يتأثر بالعديد من المتغيرات منها الذكاء بانواعه المتعدده.

ويمكن القول ان الاستجابة لمؤثرات الجمال الخارجية في المواقف التي تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع يتحرك لها الوجدان بالمتعة والارتياح، وفي الوقت نفسه استهجان القبح ونبذه .

ويمكن النظر الى الموضوع الجمالي على انه مثير يستثير انتباه المتلقي ويجعله يندفع الى الاستجابة له بشكل سلوك معين يطلق عليه السلوك الجمالي ، الذي هو سلوك متعمد او مقصود ، ناتج عن استثارة انتباه المتلقي جعلته يدرك القيم الجمالية في الموضوع الجمالي.

وهي حالة سيكولوجية لها هويتها المتميزة وطبيعتها الفريدة، وهي ظاهرة مطروحة للدراسة، وقابلة للقياس.

ولعل أهم ما يركز عليه المتخصصون في السلوك الجمالي هو البعد الوجداني الذي يتضمن القيم الشخصية والاتجاهات والميول والدوافع وخصائص الشخصية مما يلعب دوراً اساسياً في تشكيل نوع من انواع الذكاء يقبل بمقتضاه الانسان او يرفض ما يعرض عليه أو يتعرض له من نماذج قابلة للتذوق والتقويم، يطلق عليه الذكاء الوجداني .

ومن خلال إطلاع الباحث على أدبيات علم نفس وجد ان هناك شبه إجماع بين المتخصصين على ان دراسة السلوك العام لابد لها ان تبدأ من دراسة الذكاء باعتباره متغيرا اساسيا يوجه ويحرك السلوك و وعن طريقه يمكن ان نميز سلوك كل متلقي عن غيره. وتحديدا السلوك الجمالي.

ومادام الاشخاص يسلكون بشكل مختلف بحسب ذكائهم ، وبما ان السلوك الجمالي هو سلوك انساني ، لذا يحاول الباحث الكشف عن العلاقة القائمة بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني (كاحد انواع الذكاء والذي لم تتم عملية دراستها على نحو موضوعي ومنهجي حسب علم الباحث والذي تولدت القناعة فيه نتيجة التمحيص الدقيق في الادبيات والدراسات العلمية)، وبناء على ذلك فقد حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي :

هل هناك علاقة بين السلوك الجمالي للمتلقين من الطلبة والذكاء الوجداني وهو سؤال لم تتم الاجابة عليه علمياً لذلك يعد مشكلة علمية يسعى الباحث الى معالجتها في بحثه الحالي .

أهمية البحث:

تتأسس أهمية الدراسة الحالية على :

١ – أهمية موضوعي السلوك الجمالي بالنسبة لدارسي الفن وموضوع الذكاء الوجداني بالنسبة لدارسي الفن وعلم النفس الفني على حد سواء والمتعلقة بالإجابة عن سؤال مهم يختلف المختصون في الإجابة عليه ، فالدراسة الحالية تلقي الضوء على العلاقة بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني لدى المتلقي ، وذلك امر مهم جداً بالنسبة للمتخصصين .

٢– أهمية دراسة العلاقة الارتباطية بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني وذلك لعدم وجود دراسات تربط بين متغيري البحث – على حد علم الباحث – لاسيما في البيئة العراقية .

٣– كونه يفيد البحث طلبة الدراسات العليا والمتخصصين في المجالات الجمالية والنقدية .

٤– كونه يفيد البحث الحالي المتخصصين في مجال علم نفس الفن .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

١. الكشف عن الفرق في السلوك الجمالي بين طلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد
٢. الكشف عن الذكاء الوجداني بين طلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد
٣. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.

حدود البحث :

١-الحد المكاني : جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة

٢-الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١

٣-الحد البشري: طلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة (بمختلف أقسام الكلية)

٤-الحد الموضوعي: كشف العلاقة بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني

تحديد وتعريف المصطلحات :

١- السلوك الجمالي

١. – عرفه (ريد ١٩٧٥) :((انه استعداد للإحساس باكتمال حادثة ما في خبرتنا باعتبارها صحيحة ومناسبة فتشكل ما أطلق عليه اسم العامل الجمالي في الادراك الحسي)).(ريد،١٩٧٥،ص،٧١)

٢. – عرفه (ستولينتز ١٩٨١) : هي تجربة نقبل فيها موضوعاً ونستمتع به لذاته فحسب فلا نستخدمه اداة لأغراض علمية ولا نسعى لاستخلاص معرفة منه ولا نهتم بنتائجه من حيث الخير والشر.(ستولينتز،١٩٨١،ص٥٥٧)

٣. – عرّفه (عبد الحميد ، ٢٠٠١) :عملية مركبة تشتمل على مقارنات، وتمييزات، واختيارات بين البدائل الجمالية ، ويتم التعبير عنها من خلال تعبيرات لفظية أو اختيارات سلوكية معينة.(عبد الحميد ، ٢٠٠١ : ٧٢)

٤. – عرفه (احمد،٢٠٠٨) : القدرة على تنظيم ادراك المتلقي للجمال داخل اطر استيطيقية يحملها المتلقي في مجاله النفسي وان الاستجابة للجمال في الفن كامنة في كل شخص وقابلة للنمو. (احمد،٢٠٠٨،ص١٩٩)

التعريف الاجرائي للسلوك الجمالي :

هو سلوك المتلقي ازاء المثير الجمالي الذي يمكن قياسه اجرائياً والذي يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها طلبة كلية الفنون الجميلة نتيجة استجابتهم لمقياس (كرافس للاستجابة الجمالية) المستخدم في الدراسة الحالية

الذكاء الوجداني:

عرفته العكايشي (٢٠٠٣) بانه:

" قابلية الفرد على فهم مشاعره ودوافعه وأنفعالاته والتحكم بها وقدرته على فهم مشاعر الآخرين والتعامل بمرونة معهم من خلال إمتلاكه لمهارات الأتصال الجيد " (العكايشي، ٢٠٠٣ ، ص٢٢) .

أما **التعريف الأجرائي** :

فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون من طلبة كلية الفنون الجميلة على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذا البحث .

الفصل الثاني : الاطار النظري

اولا : تفسير السلوك الجمالي:

١- التفسير الموضوعي :

يرى انصار المذهب الموضوعي ان الجمال قائماً بذاته وموجود خارج النفس الشاعرة به، فالجمال ظاهرة موضوعية لها وجودها الخارجي وكيانها المستقل، مؤكدين تحرر مفهوم الجمال من التأثر بالمزاج الشخصي ، فالشكل يبدو جميلاً اذا توفرت فيه صفات معينة. اذ يرى (افلاطون) ان جمال الاشياء مستقل عن توافقه مع رغبات المتلقي . (إسماعيل ،١٩٨٦،ص٦٦) ويرى (ديمقراط) بأن للجمال اساس موضوعي ، وان جوهر الجمال في البناء المنتظم والتناسب وانسجام الاجزاء . (ابو دبسة٢٠١٠،ص١٩) بمعنى ان القيمة الجمالية ليست سمة مطلقة او شعور مباشر ، وانما هي صفة للموضوع الجمالي . وقد رأى اصحاب الحدس وجود خاصية تميز الموضوعات الجمالية و تعطيها قيمتها الجمالية، وهذه الخاصية تدرك بالحدس ولا تتحدد بواسطة أي اختيار امبريقي لأنها خاصية بسيطة لا تحتاج الى استدلال او استنتاج ، وان المتلقي صاحب الذوق السليم هو الذي يدركها ويستجيب لها.

اما اصحاب **نظرية الخواص المصاحبة** قد رأوا وجود خواص مصاحبة للجمال توجد معه وتختفي باختفائه وهي مثل الوحدة،الانسجام.

٢- التفسير الذاتي :

عد أصحاب هذا المذهب معنى الجمال ليس صفة في الشيء الجميل تقوم بمعزل عن ادراك المتلقي، فقد عدوا الجمال ظاهرة نفسية وخبرة ذاتية ، فالجمال يوجد في ذات المتلقي وبه. (ابو دبسة٢٠١٠،ص٢٠-٢١)

و يرى بعض الباحثين ان الموضوع الجمالي هو موضوع سيكولوجي يعبر عن نشاط خاص تقوم به ذات المتلقي بإزاء الجمال

وقد رأى (ديكارت) ان الاستجابة الجمالية تخضع لمعيارية ذات المتلقي ورغباتها ، وخزينها المعرفي والثقافي. وان الذات هي التي تخلع صفة الجمال او عدمه على الموضوع بغض النظر عن صفاته وخواصه

وقد وصف بعض فلاسفة الجمال موقف الذات ازاء الجمال وحددوا سمات السلوك الجمالي بالآتي:

أ- **التوقف** : ويتمثل بصدور فعل جمالي منعكس لحظة الاستجابة للجمال ، يتمثل في استجابة الذات للموضوع الجمالي عبر إيقاف مجرى تفكيرها العادي ، والكف عن مواصلة نشاطها اللاإرادي من أجل الاستغراق في حالة من المشاهدة أو التأمل.

ب- **العزلة أو الوحدة** : تتمثل بقدرة الموضوع الجمالي النزوعية ، فينعزل ويتوحد المتلقي معه.

جـ- **الإحساس بأننا موجودون إزاء ظواهر لا حقائق** : ومعناه أن الشعور الجمالي يفتقر إلى الواقعية نظراً لما للموضوع الجمالي من طابع ظاهراتي ، فيقتصر نظر المتلقي الى شكله أو مظهره.

د- **الموقف الحدسي** : إذ يكون رائد المتلقي في الاستجابة الجمالية هو الحدس والعيان المباشر والإدراك المفاجئ وليس الاستدلال والبرهنة. فينجذب إلى الموضوع ويستجيب له أو العكس لإحساس يتملكه منذ البداية .

هـ- **الطابع العاطفي** : أي أنّ الموقف الجمالي ليس موقف ذاتي ينطوي على استجابة شخصية فحسب ، فهو لا يخلو من فاعلية العاطفة والوجدان ، الأمر الذي يدفع المتلقي إلى ربط الموضوع بالحساسية الجمالية لا بالتصور العقلي

و-**التقمص الوجداني او العاطفي الرمزي**: عند الحكم الجمالي لاي موضوع يضع المتلقي نفسه موضعه محققاً معه علاقة بشرية تشبيهية عن طريق بعض الحركات العضلية وكأنه يقوم بعملية محاكاة باطنية. (احمد،٢٠٠٨،ص١٦٤)

٣- التفسير الذاتي الموضوعي:

عد بعض المفكرون الجمال حقيقة موضوعية متناسقة توجد في الطبيعة وتوجد في بيئة معينة وتدرك في ظروف نفسية خاصة تثير الشعور بالرضا والارتياح، وانه علاقة بين الموضوع الخارجي المتناسق والبيئة المحيطة والنفس المدركة (ذات المتلقي). (ابو دبسة٢٠١٠،ص٢٣)

فوجه النظر هذه تتخذ الموضوع الجمالي منطلقاً لتحديد القيمة الجمالية مع ربطه بذات المتلقي عن طريق ما يثيره من خبرة جمالية ، وهي بذلك تؤكد ان الجمال علاقة تتضمن ربطاً وثيقاً بين الذات والموضوع ، فالمتلقي حين يحكم على شيء بالجمال ، ينطلق من ان الموضوع في ارتباطه به يمتلك القدرة على اثارته جمالياً ، بمعنى انه يمتلك خاصية جمالية مرتبطة بالذات وقادرة على التأثير عليها . ومن مؤيدي هذا المذهب (الفلاسفة المسلمين)

٤- تفسير (ستولينتيز) :-

ويرى (ستولينتز) أن الجمال هو إدراك موضوع ما إدراكاً منزهاً عن الغرض .(ستولينتز،١٩٨١،ص٤٥) وهذا يعني ان تندرج كل الموضوعات التي يمكن أن يتأملها المتلقي ضمن إطار الدراسات الجمالية.

ويرى(ستولينتز) ان التجربة الجمالية تعزل المتلقي والموضوع معاً ، فإعجاب المتلقي بذات الموضوع ينفصل عن علاقاته المتبادلة بالأشياء الاخرى ويجعله يشعر كأن الحياة قد توقفت فجأة ، ويتوحد مع الموضوع الجمالي دون ان يتطلع لغرض اخر، او يهتم بالأمور الماضية او المستقبلية فهو يخوض التجربة الجمالية مركزاً انتباهه على الموضوع الجمالي فقط عن طريق الاندماج بالموضوع واعطائه مزيداً من الحيوية والدلالة

ووفقاً لما تقدم فالتجربة الجمالية بنظر (ستولينتز) تجربة كلية تسر المتلقي عندما يتخذ موقفاً جمالياً. والموضوع الجمالي هو الموضوع الذي يتخذ المتلقي بإزائه موقفاً جمالياً .

٥- تفسير (ريمون باييرBayer)

يرى (بايير) ان المتلقي حين يطلق احكامه الجمالية فانه يضع نفسه موضع المضوع الجمالي محققاً بذلك علاقة تشبيهيه عن طريق بعض الإيحاءات أو الحركات العقلية او العضوية ، أي أنه يقوم بعملية (محاكاة باطنية)

٦- التفسير الاندماجي:

تفسر وجهة النظر هذه ائتلاف المكونات الذاتية والموضوعية في الموضوع الجمالي ، ووفقاً لهذا فأن هناك اندماج بين الحالة النفسية للمتلقي وخواص الموضوع الجمالي وصفاته، فتندمج

العناصر الحسية والشكلية للموضوع مع رغبات ومشاعر المتلقي . وترى ايضاً ان في الموضوع الجمالي يرتبط العالم الخارجي بالخيال الابداعي ، اذ تتم عملية مركبة يسهم فيها الموضوع مع الذات ، وأن الاثر الفني ليس هو الاصباغ على اللوحات او الاحجار او خطوط الرسام على الصفحة ، بل هو نتاج التفاعل المبدع بين الفنان الذي يستخدم الوسط الفيزيقي للتوصيل والمتلقي الذي يشحذ خياله كي يمنح الحيوية والنشاط للمعطيات المنقولة اليه ، وان فهم المتلقي للموضوع مرتبط ارتباط وثيق بمعالجة الموضوع من قبل الفنان والمادة الخام التي يستخدمها. (الصباغ،١٩٩٨،ص١٣٢)

٩- التشابه الشكلي:

تفسر وجهة النظر هذه السلوك الجمالي للمتلقي تجاه الموضوع الجمالي على اساس وجود علاقة تشابه بين ما يجول بذهن المتلقي والصفة البنائية للموضوع، ، كما ان الجمال في كل مكان يعبر عن النظام الوثيق الصلة بالنفس والكون، ولان الشبيه يعرف شبيهه، فأن هناك شعوراً بالتناظر بين الحركة الهارمونية المنسجمة لملكاتنا العقلية وبين الترددات الهارمونية للانغام الموسيقية التي ترجع صدى موسيقى الدوران الكوني . وهناك محاولات حديثة لتقديم هذه النظرية في كتابات (سوزان لانجر و رودولف ارنيهم) ، ووفقاً لتفسير(سوزان لانجر) فان الصورة المعبرة عن الاثر الفني هي نموذج يوصل فحوى او ماهية الشعور وليس الشعور الفعلي .(الصباغ،١٩٩٨،ص١٣٤).

ونستخلص من هذه النظرية، ان الصفات البنائية للصورة الجمالية وثيقة الصلة بصفات بنائية الشعور والسلوك للمتلقين.

ثانياً. الذكاء الوجداني :

يعد الذكاء **الوجداني** من العوامل المهمة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة وهو كأحد عوامل النجاح في العمل أو في الحياة .

ومن النظريات التي فسرت طبيعة الذكاء هي :

١. ثورندايك:

الذكاء من وجهة نظره عدد كبير من قدرات خاصة مستقل بعضها عن بعض وأن البعض ما يسميه بالذكاء ليس إلا المتوسط الحسابي لهذه القدرات عند الفرد . فالذكاء العام هو قيمة

حسابية وليس حقيقة عقلية (خير الله ، ١٩٨١ ، ص٣٣٩) . وبهذا فأن ثورندايك (١٩٢٠) من أوائل الذين أقترحوا بأن هناك ذكاءاً اجتماعياً مميزاً عن النوع التقليدي من الذكاء أو ما يسمى بالقدرة على أداء العمل المدرسي (Foley , 1971 , P. 1123) .

وصنف ثورندايك بحسب وظائف القدرات الذكائية المتعددة الى ثلاثة أنواع :

١. **الذكاء المجرد** : وهو القدرة على فهم ومعالجة والتعامل مع الرموز والمعاني والألفاظ المجردة .
٢. **الذكاء الميكانيكي** : وهو القدرة على فهم المهارات العملية واليدوية والفعاليات الميكانيكية
٣. **الذكاء الأجتماعي** : وهو القدرة على فهم الناس الآخرين وفهم المواقف الاجتماعية.

ويرى ثورندايك أن الفرد قد يكون متفوقاً في نوع من هذه الأنواع دون الآخرى . ويؤكد أن الذكاء الاجتماعي هو وجه من أوجه نشاط الذكاء الانفعالي المتمثل في قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين في ضوء العلاقات الاجتماعية (Elbert,1978, P. 175).

٢. **كاردنر (Cardner 1983)** :

أفترض كاردنر أن هناك أكثر من نوع واحد من الذكاء ونظريته حول الذكاء المتعدد تقوم على فكرة بأن هناك طيف واسع من الذكاءات صنفها في بداية الأمر الى سبع ذكاءات ومن ثم أضاف ذكاءاً ثامناً . وما جاء به كاردنر في كتابه (أطر العقل) كان بمثابة الوثيقة أو البيان الذي دحض به فكرة الذكاء العام (IQ) (Cardner , 1993 , P. 202-206) ، وتشمل القائمة على ما يلي :

١. **الذكاء الرياضي – المنطقي** : ويتمثل في فهم الخواص الأساسية للأعداد وميادين إستخدامها بصورة ذكية .
٢. **الذكاء اللفظي – اللغوي** : ويتمثل بالقدرة على تذكر المعلومات والقدرة على إقناع الآخرين .
٣. **الذكاء المكاني:** ويتمثل بالمهارة على تمثيل أفكار مكانية ومرئية عن طريق الرسم.
٤. **الذكاء الحركي – الجسدي** : ويتمثل بالمهارات الجسمانية مثل التناسق والمرونة والسرعة والتوازن .
٥. **الذكاء الموسيقي** : ويتمثل بالقدرة على التميز الإغاني وتنوع السرعات والأيقاعات وتناسقها .
٦. **الذكاء البين شخصي** : وهو القدرة على فهم مزاج الأفراد الآخرين ودوافعهم وقصدهم .

٧. **الذكاء الداخلي الشخصي :** وهي قدرة موجهة نحو الذات في فهم الفرد لذاته ومعرفة نقاط قوته وضعفه .

٨. **الذكاء الطبيعي :** وهو القدرة على التمييز والتقسيم والتصنيف بحسب الزمان والمكان للنباتات والحيوانات .

إن نموذج كاردنر في نظرية الذكاءات هي التعدد فهو يندفع الى ما وراء المفهوم لقياس نسبة الذكاء (IQ) على إعتبار العامل الوحيد غير قابل للتغير وأن الذكاء **الوجداني** هو في الحقيقة أسم آخر للذكاءات الأجتماعية التي لاحظها كاردنر لأجل التفاعل بنجاح مع الآخرين والتوافق معهم (Coleman , 1991 , P. 117) .

٣. **سالوفي (Salovey) :**

كان النموذج الأصلي لسالوفي عام (١٩٩٠) في تحديد الأساس للذكاء **الوجداني** ليشمل خمسة مجالات هي :

أ. أن يعرف كل إنسان عواطفه وهو الحجر الأساس في الذكاء **الوجداني** .

ب. إدارة العواطف وهي القدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق الجامح وسرعة الأستثارة .

جـ. التعرف على عواطف الآخرين وهي القدرة على التقاط الأشارات الأجتماعية .

د. توجيه الأنفعالات في خدمة هدف ما .

هـ. توجيه العلاقات الانسانية في تطويع عواطف الآخرين في عقد صلات مع الآخرين . (كولمان ٢٠٠١ ، ص٦٨)

ثم طور النموذج ليكون ذا تأكيد معرفي وكان يركز على مؤهلات عقلية معينة تخص إدراك ومعرفة وتنظيم الأنفعالات عام (١٩٩٧) .وفي هذا النموذج فأن الذكاء **الوجداني** يتألف من مستويات تمتد من العمليات النفسية الأساسية الى العمليات الأكثر تعقيداً والتي تدمج الأفعال والمعرفة معاً ، وهذه المستويات هي :

أ. **القابلية المعرفية :** وهي التي تسمح بالفرد أن يدرك ويميز ويعبر عن الأنفعالات الخاصة به وبالاخرين .

ب. **إستعمال الأنفعالات لتسهيل وإعطاء الأسبقيات للتفكير**:أي إستخدام الأنفعالات للمساعدة على إصدار الأحكام وإدراك ومعرفة تأرجحات المزاج .

ج. **المهارات :** وهي لتسمية وتميز الأنفعالات وفهم المزاج المعقد من المشاعر والانفعالات .

د. **القابلية العامة على تنظيم الانفعالات لدعم غاية اجتماعية :** هذا المستوى من الذكاء **الوجداني** توجد فيه مهارات تتيح الأبتعاد عن الأنفعالات والتعامل معها على نحو إنتقائي (Salovey & Sluyter , 1997 , P. 31).

٤. **دانيال كولمان (Daniel Coleman 1995) :**

يرى كولمان أن الذكاء الأنفعالي هو نوع منفصل وليس له إرتباط بالذكاء المطلق التقليدي وهذه تعتبر فكرة جيدة نسبياً في الثقافة الشعبية ، وهي إبتعاد عن الأتجاه التقليدي الذي ما زال سائداً في العديد من الأطر التعليمية فهو يرفض هذه القابلية التي تقيمها المدرسة التقليدية التي تقوم على أختبارات الذكاء (IQ) . ويرى أن الذكاء **الوجداني** يسهل حل المشكلات من خلال تمكين المتعلم من التفكير بحالته الأنفعالية ووضع نموذج للسلوك وفقاً لذلك وأن جميع الأنفعالات هي أساسها حركات للعقل (Coleman , 1991 , P. 119) .

ويفترض وجود عقلين أحدهما إنفعالي والآخر منطقي وهما شبه معتمدين على بعضهما وفي أغلب اللحظات يتناسق هذان العقلان بشكل دقيق ، فالمشاعر هي أساسية بالنسبة للتفكير والتفكير أساس للشعور ، ولكن عندما تثور العواطف الأنفعالية يختل التوازن فأن العقل الأنفعالي هو الذي يحتل المكانة العليا ويطغي على العقل المنطقي (كولمان ، ٢٠٠١ ، ص٢٥) . ويرى كولمان أن الذكاء **الوجداني** يمثل خمسة عناصر هي : معرفة عواطفنا والسيطرة عليها وحث أنفسنا وتمييز مشاعر الآخرين ومعالجة أو التعامل مع العلاقات (Coleman , 1991 , P. 40) .

من خلال طرح النظريات السابقة يرى الباحث أن نظرية ثورندايك عن الذكاء والذكاء **الوجداني** تمثل في طبيعة الحال الأتجاه السلوكي ، وبما أن الأخيرة تؤكد دائماً على دور البيئة في تشكيل السلوك لذلك نجد أن ثورندايك يضع تأكيداً على دور البيئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين في صياغة وبلورة مفهوم الذكاء **الوجداني**

وجاء العالم (سالوفي) ليدخل تصانيف جديدة عن الذكاء الشخصي الذي يسمى بالذكاء **الوجداني** وهذه التصانيف ركزت على فهم الذات وإدارة العواطف والتعاطف والعلاقات الاجتماعية وإعتبر الذكاء **الوجداني** متفق مع مقتضيات النجاح مع الحياة .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً. منهج البحث:

اعتمد البحث استخدام المنهج الوصفي- علاقات الارتباط

ثانيا :مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الرابعة من طلبة الاقسام السبعة في كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ والبالغ عددهم ٢٥٣ طالبا وطالبة للدراسة الصباحية

ثالثا : عينة البحث :

شملت عينة البحث على (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة من الأقسام التي تمثل كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، بواقع (٥٠) طالبا و(٥٠) طالبة من المرحلة الرابعة للأقسام كافة ، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أعداد أفراد عينة البحث موزعين وفق أقسام الكلية

القسم	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
الفنون التشكيلية	٧	٧	١٤
الفنون المسرحية	٧	٧	١٤
الفنون الموسيقية	٧	٧	١٤
التربية الفنية	٨	٨	١٦
التصميم	٧	٧	١٤
الفنون السمعية والمرئية	٧	٧	١٤
الخط العربي والزخرفة	٧	٧	١٤
المجموع	**٥٠**	**٥٠**	**١٠٠**

رابعا. <u>أدوات البحث</u> :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب تبني أداتين هما :

مقياس السلوك الجمالي (مصمم الاختبار هو المصمم الجمالي كرافس في عام (١٩٤٨) وهو اختبار مصمم لقياس بعض مكونات الاستعداد لتقدير أو إنتاج بنية الفن و الحكم الجمالي والاستجابة الجمالية من حيث القدرة على الشعور بالتنظيم الجيد في العمل الفني ، وأبعاد العمل الفني – شكلا ومضمونا، وطبيعة القيمة الجمالية.. واستند الاختبار في صدقه على رأي الخبراء) (p233 . 1992 ، 7)

ومقياس الذكاء الوجداني :وهو مقياس من تصميم الباحثة بشرى احمد العكايشي ، (٢٠٠٣) ورد في أطروحة الدكتوراه (التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

١- مقياس السلوك الجمالي :

تم اعتماد مقياس كرافس لقياس السلوك والاستجابة الجمالية ، ويتألف هذا المقياس من (٣٢) فقرة تتضمن كل منهما صورتين تتوافر في احدهما واحد او اكثر من عناصر التكوين الفني ، (التوازن ، الوحدة، التضاد، الهيمنة ، التوافق ، التدرج ، التكرار ، التناوب) وهي ما يجعل الشكل يبدو اكثر جمالاً من غيره ، ويطلب من المستجيب ان يختار احدهما بوصفه الأفضل جمالياً من الآخر، حسب ذوقه.

وتم تصحيح إجابات الطلبة على فقرات المقياس في ضوء مفتاح التصحيح المرفق بالمقياس اذ يحصل المستجيب على درجة واحدة لكل اختيار صحيح ، وبذلك تتراوح درجته مابين(صفر- ٣٢) .

أ - صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس وملاءمته للبيئة العراقية فقد قام الباحث بعرضه على (مجموعة من الخبراء*) من اصحاب الاختصاص لبيان رايهم بمدى ملائمة و صلاحية المقياس للعينة الحالية، وقد حصل على صدق المقياس اذ كانت نسبة الاتفاق (١٠٠%) حيث اتفق الخبراء جميعاً على صلاحيته ، و بذلك يكون المقياس جاهزا للاستخدام.

صدق التمييز :

يتم حساب صدق التمييز من خلال معامل تمييز الفقرة ، وهو قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المختبرين اللذين يعرفون الاجابة الصحيحة عنها والذين لا يعرفونها . عليه فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة السنة الثالثة في كلية الفنون الجميلة، ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس ، قام الباحث بترتيب الدرجات الكلية للمقياس من الاعلى الى الادنى ، ثم قسمت الدرجات الى قسمين بحيث يشتمل كل قسم منها على (٢٧%) من عدد الدرجات ، ثم تم حساب عدد الاجابات الصحيحة عن كل فقرة من المجموعتين ، ثم طرحت عدد إجابات الطلبة في المجموعة الدنيا و الذين أجابوا

*ا. د . عبد المنعم خيري حسين.....ا.د. ماجد نافع الكناني.....ا.د. صالح احمد الفهداوي

إجابة صحيحة من عدد إجابات الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا وتم تقسيم الناتج على عدد افراد احدى المجموعتين ، ثم ضرب الناتج × ١٠٠ لتكون القيمة الناتجة هي قوة تمييز الفقرة ، فوجد إنها تراوحت بين (٠،٣٧- ٠،٦٢) ، وتعد الفقرة مقبولة اذا كانت قوة تمييزها أعلى من (٠،٣٠) ..

(عدد الإجابات الصحيحة للفئة العليا – عدد الإجابات الصحيحة للفئة الدنيا÷ عدد أفراد إحدى الفئتين×١٠٠)

ب - ثبات المقياس:-

لغرض حساب قيمة معامل ثبات مقياس كرافس قام الباحث باعادة تطبيق المقياس على نفس الطلبة بعد مرور ٢٠ يوما على التطبيق الاول وذلك للحصول على القياس الثاني للثبات وبهذه الحالة تم الحصول على درجتين لكل طالب للمقياس ثم قام الباحث باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين الدرجات والذي بلغ (٠،٨١٢) والذي يعد معاملا جيدا للثبات ، وبذا اصبح المقياس جاهزا للاستخدام .

١. **<u>مقياس الذكاء الوجداني</u>** :

يتكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات : (ملحق١) :

أ. **مجال الوعي بالذات** : يتكون المجال من (٧) فقرات .

ب. **مجال التفكير الأنفعالي** : يتكون المجال من (٧) فقرات .

جـ. **مجال التقمص العاطفي** : يتكون المجال من (٨) فقرات .

د. **مجال المزاج المسترخي** : يتكون المجال من (٧) فقرات .

و. **مجال فن العلاقات** : يتكون المجال من (٧) فقرات .

صدق المقياس : بالرغم من كون المقياس مصمم عام ٢٠٠٣ الا ان الباحث اراد الاطمئنان الى صلاحية استخدامه في البيئة الجامعية الخاصة بطلبة الفنون الجميلة و للحصول على صدق المقياس فقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء(*). وقد كانت نسبة الاتفاق على صلاحية المقياس ٨٥%

ثبات المقياس : ولغرض الوقوف على ثبات المقياس فقد تم تطبيقه على نفس العينه سابقة الذكر واعيد تطبيقه مع تطبيق الاداة الاولى (في نفس الفترة الزمنية)وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فكان ٨٣% وهومعامل جيد يدلل على ثبات جيد للمقياس.

(*)ا.د. كامل الكبيسي...ا.د. ماجد نافع الكناني...ا.د. عبد المنعم خيري ....ا.د. صالح احمد الفهداوي

طريقة تصحيح المقياس:

تم وضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب بدائل الأستجابة الخمسة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي)، ودرجة التصحيح للفقرات الايجابية هي (٥ ، ٤ ، ٣، ٢ ، ١) ، في حين تكون درجة الفقرات السلبية معكوسة . وبالتالي فأن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (١٨٠) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (٣٦) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس هو(١٠٨) درجة وكلما أرتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك مؤشراً على الذكاء الوجداني ، وإذا إنخفضت عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ضعف مستوى الذكاء الوجداني.

الوسائل الإحصائية :

قام الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسبة واستعان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) فاستخدم الوسائل الاحصائية الآتية :-

١. **معامل أرتباط بيرسون** لحساب ثبات المقياسين بطريقة إعادة الأختبار وإيجاد العلاقة بين مقياس السلوك الجمالي ومقياس الذكاء الوجداني (Nunnally , 1978 , P. 280) .
٢. **الأختبار التائي (t-test) لعينة واحدة** لأختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياسين (البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧، ص٢٥٤)

الفصل الرابع : نتائج البحث

يتناول هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها لاهداف البحث وكما يأتي :

١-الكشف عن السلوك الجمالي بين طلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بالإجراءات الآتية :

طبق مقياس السلوك الجمالي على عينة البحث، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، فقد أظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة على مقياس السلوك الجمالي بلغ (٧٨,٣) وبأنحراف معياري قدره (٩,١)للذكور بينما بلغ ٧٠,١ وبانحراف قدره ٨,٣ للاناث،. وبإستخدام الأختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المستخرجة بلغت (٣٤,٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية ، الامر الذي يعكس وجود سلوك جمالي لدى الطلبة والطالبات في كلية الفنون الجميلة الا انه كان لصالح الطلبة، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لأيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك الجمالي

العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٥٠ ذ	٧٨,٣	٩,١	٣٤,٦	١,٦٧	٠,٠٥
٥٠ ث	٧٠,١	٨,٣			

وقد تفسر هذه النتيجة بأن الطلبة والطالبات تعاملوا بطريقة فعالة مع متطلبات فقرات المقياس وعلى وفق ما يمتلكون من قدرات وخصائص جمالية فوق المتوسط الحسابي للمقياس ، وذلك يعود الى ما يمتلكه الطلبة من مهارات وتفاعل ومشاركتهم واندماجهم مع فعاليات الحياة العلمية في الكلية وهذا بدوره يرتبط بمستواهم المعرفي والجمالي حيث ان ادراك الجمال والاستجابة له في سلوك جمالي يتأثر بعوامل المثير الجمالي وقوة جذبه لانتباه الطالب، وعوامل ثقافة وتكوين الطالب الشخصي واستعداداته وميوله وكذلك مدركاته الحسية وسلامتها فضلاً عن ذلك كله خبرة الاستجابة من انتباه، وإدراك حسي، واكتساب معلومات، وما يترتب على ذلك من استثارة الدوافع ، والانفعالات المحببة التي يحرص الطالب على الوصول إليها والتي تسهم في فصل الأشكال وكيفية التعامل معها وتدريب الحواس في كيفية التفكيك إلى الأجزاء والتحليل مع ما يحمله من دلالات .

٢-الكشف عن الذكاء الوجداني بين طلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بالإجراءات الآتية :

طبق مقياس الذكاء الوجداني على عينة البحث ، وبعد معالجة البيانات أحصائياً أظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة هي (١١١,٩) وبأنحراف معياري قدره (١٨,١٢) للذكور بينما بلغ ٩٨,١ وبانحراف قدره ١٣,٧ للاناث ، وبإستخدام الأختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لأختبار الفروق بين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المستخرجة بلغت (٨,١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، مما يعني أن هناك فروقاً دالة احصائياً ولصالح الذكور، وبالتالي يشير الى أن طلبة الكلية لديهم قدرات الذكاء الوجداني بالرغم من الفارق بينهما ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لأيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الأنفعالي

العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٥٠ ذ	١١١,٩	١٨,١٢	٨,١	١,٦٧	٠,٠٥
٥٠ث	٩٨,١	١٣,٧			

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى طبيعة العلاقات الأجتماعية السائدة في المحيط الجامعي والي تتسم بالأيجابية ، والتواصل العاطفي وقراءة المشاعر الدفينة عند الآخرين ، وأن طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها والصمود والسيطرة على تنظيم الانفعالات نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل من علاقتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول الى الرضا عن أنفسهم من خلال معرفتهم بطرق تنظيم الانفعالات .

٣-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية : **(لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين السلوك الجمالي والذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.)**

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بالإجراءات الآتية :

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للمقارنة بين الاوساط الحسابية لدرجات الطلبة في المقياسين، وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة للمتغيرين ، إذ كانت قيمة معامل الأرتباط (٠,٦٠) ، مما يعني أن هناك أرتباطا بين المقياسين ، ويمكن القول أن الأفراد الذين يتمتعون بالسلوك الجمالي يكونون أكثر حيوية ومثابرة وإقبالاً على الحياة ويساعدهم ذلك على الأختيار وإتخاذ القرار ، بعيداً عن التناقض في السلوك العام وفي التعامل مع الاخرين وتساعدهم على فهم انفسهم والآخرين . فالسلوك الجمالي يجعل الفرد متحكماً في عواطفه وإنفعالاته .

التوصيات والمقترحات

أولاً. <u>التوصيات</u> :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ب :

١. ضرورة إيلاء موضوع السلوك الجمالي وابعاده وكيفية تكوينه والتوجيه التربوي عليه أهمية أكبر في الكليات لتعزيز الذوق العام الجيد
٢. ضرورة إعداد برامج لتساعد الطلاب وتدربهم على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في الأنفعالات بما يعزز من نمو قدرات ومهارات الذكاء الوجداني لديهم .

ثانياً. المقترحات :

١. إجراء دراسة على عينة أكبر ومن الجامعات العراقية الأخرى تتمحور حول متغيرات البحث الحالي.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين الطلبة والطالبات في المرحلة المرحلة الجامعية بمتغيرات البحث الحالي .

اولا : المراجع العربية

١. هربرت رید : حاضر الفن ،ترجمة :سمير علي،دائرة الشؤون الثقافية ،بغداد،١٩٧٥.
٢. جيروم ستولينتيز: النقد الفني– دراسة جمالية وفلسفية،ترجمة:فؤاد زكريا،ط٢،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،١٩٨١.
٣. شاكر عبد الحميد: التفضيل الجمالي_دراسة سيكولوجية التذوق الفني،سلسلة عالم المعرفة، الكويت،٢٠٠١.
٤. غادة مصطفى احمد: لغة الفن بين الذاتية والموضوعية،مكتبة الانجلو المصرية، مصر،٢٠٠٨.
٥. العكايشي ، بشرى أحمد جاسم : التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل ، إطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٣
٦. أبو دبسة، فداءحسين،وآخرون: فلسفة علم الجمال عبر العصور،ط١،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،٢٠١٠.
٧. غادة مصطفى احمد : لغة الفن بين الذاتية والموضوعية،مكتبة الانجلو المصرية، مصر،
٨. الصباغ، رمضان:الاحكام التقويمية في الجمال والاخلاق،ط١، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر،الاسكندرية،١٩٩٨.
٩. خير الله ، سيد . علم النفس التربوي : أسسه النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٨١
١٠. عز الدين إسماعيل :الأسس الجمالية في النقد العربي دار الشؤون الثقافية العامة،ط ٣، بغداد ، ١٩٨٦ .
١١. دانيال كولمان : الذكاء العاطفي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠١
١٢. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧

ثانيا : المراجع الاجنبية

1. . Coleman, D. (1991). Emotional intelligence. Why it can matter more than IQ
2. Elbert , (1978) . Sociology the Human science . McGraw-Hill , Book Com., New York .
3. 3-Foleg , W. S. (1971) . Social . Intelligence : A concept in Search of data , Psychological Report . Psychological Report .
4. 4-Salovy , P. & Sluyter , D. J. (1997) . Emotional development and emotional intelligence . New York : Basic Books
5. Cardner , H. (1993) . Multiple intelligences . New York , Basic Books .
6. Nunnally, J. C. (1978) . Psychomotor theory . McGraw-Hill , New York .
7. gerald c cupchic (1992) emerging vision of aesthetic process. New York

ملحق مقياس الذكاء الوجداني

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة				
		كبيرة جدا"	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرا" ما تنطبق علي
١	عندما أخطط لعمل ما فأني على يقين بقدرتي على تنفيذه .					
٢	عندما اقوم بمهمة انتبه واركز ذهني عليها.					
٣	اقدم فورا" على اتخاذ القرار اذا شعرت ان الوقت مناسب للتنفيذ					
٤	عندما انزعج استطيع ان احدد الناحية التي تؤذيني من المشكلة					
٥	يراودني شعور بعدم الرضا عن نفسي .					
٦	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري امام الاخرين .					
٧	اشعر بتقلب مزاجي بين الفرح والحزن دون سبب .					
٨	اتبنى وجهة نظر معينة معتمدا" على عقلي وعواطفي معا" .					
٩	ارى ان التفكير السليم يقود الى نتائج جيدة					
١٠	استطيع ان اضع خطا" فاصلا" بين انفعالاتي وتفكيري .					
١١	لدي ثقة بقدرتي على تصحيح الخطأ عندما اقع فيه .					
١٢	عندما اريد شيئا" احبه لا استطيع ابعاده من تفكيري الى ان احصل عليه .					
١٣	اكشف عن كل ما يدور في ذهني من مشاعر عندما اتجادل مع اصدقائي .					
١٤	افضل السير مع التيار من دون تغيير مساره .					
١٥	أستوعب ما يقصده المتحدث معي .					
١٦	أرتاح عندما استطيع ان اصف المشاعر الحقيقية للاخرين .					
١٧	يصعب علي فهم مشاعر الاخرين .					
١٨	اتجاهل ماارى من تعبيرات الوجه عند الاخرين					
١٩	تنقصني القدرة على الاحتفاظ بمشاعري تجاه الاخرين .					
٢٠	انظر الى الحياة بتفاؤل على الرغم مما فيها من صعوبات .					
٢١	اشعر ان في الحياة اشياء تستحق ان نعيش من اجلها .					
٢٢	اميل الى المرونة في التعامل مع الاخرين.					
٢٣	لدي إنطباع ان ردود أفعال الناس السلبية تأتي من المزاج المكتئب .					
٢٤	تعتمد السعادة من وجهة نظري على الطريقة التي يعيش بموجبها الفرد .					
٢٥	أتعرض الى ضغوط لا تنتهي أبدا" .					
٢٦	أقلق بشأن بعض الأحداث الصغيرة التي لا يعيرها الناس أهمية .					
٢٧	حياتي مليئة بالنهايات المغلقة .					
٢٨	أشعر بالأرتياح عندما أقدم مساعدة لمن يحتاجها					
٢٩	لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم .					
٣٠	أرى أني أتمتع بمهارة كسب الأصدقاء .					
٣١	يسعدني تولي القيادة في الأعمال والمهام الاجتماعية .					
٣٢	أسعى الى فعل الخير مهما كلفني ذلك من عناء					
٣٣	لست ميالا" الى تكوين علاقات اجتماعية جديدة					
٣٤	أشعر بالغيرة من الآخرين .					
٣٥	أتردد في المشاركة في عمل تعود فائدته الى غيري .					
٣٦	أشعر بالعدوانية اتجاه الاخرين .					

Abstract:

Aesthetic behavior and its relationship to emotional intelligence among the students of the college of Fine Arts, Baghdad University

The process of responding to stimuli aesthetic of State in situations where the relations aesthetic at a high level can move her conscience pleasure and satisfaction whether those effects pretty fairly and as far as, at the same time censure ugliness and profile whether these effects are ugly relatively and as far as Could be considered subject to the aesthetic as an exciting and provoke the attention of the recipient makes it rushes to respond to a particular behavior is called the aesthetic behavior, behavior that is intentional or unintentional, the result of raising the attention of the receiver to make it aware of aesthetic values. Aesthetic response and psychological state have a distinct identity and unique nature, a phenomenon on the table for the study, and measurable. Perhaps the most important focus of specialists in aesthetic behavior is the emotional dimension that plays a key role in shaping the kind of intelligence in which the man accepts or rejects what is offered or exposed by him are models of taste, calendar, known as emotional intelligence.

And through the literature to inform the researcher on the psychology found that there is almost a consensus among specialists that the study of public behavior, they need to begin the study of intelligence as a key variable directs and drives the behavior and on the way and can distinguish the behavior of each recipient from the other. Specifically aesthetic behavior. Based on this, the researcher in this research tries to explore the relationship between behavior and aesthetic emotional intelligence through the implementation of two measures were adopted from previous studies on a sample of students from the Faculty of Fine Arts, which resulted in a positive correlation between these two variables up to the research sample